



# سياسة الميثاق الأخلاقي





جمعية زود  
لتنمية ذوي الدخل المحدود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

تبُوأَت أَخْلَاقِيَّاتُ الْعَمَلِ مَسَاحَةً وَاسِعَةً فِي أَدِبِيَّاتِ كَثِيرٍ مِنَ الْدُولِ وَالْقَطَاعَاتِ الْمَفْعُومَةِ بِالْحَيْوَيَّةِ

وَيَعُدُ التَّمْسِكُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَحَدِي رَكَائِزِ النَّجَاحِ، وَمِنْ مَظَاهِرِ التَّقْدِيمِ وَالرِّقِيِّ؛ وَفِي بَيْتَنَا الْمَحلِيَّةِ تَعْظِمُ أَهْمِيَّتُهَا لِأَنْبِشَاقَهَا مِنْ ثَقَافَتِنَا وَانسِجَامَهَا التَّامُ مَعْهَا وَالْأَدْلَةُ وَالشَّوَاهِدُ مِنَ الْوَحْيَيْنِ كَثِيرَةٌ فِي هَذَا الصَّدَدِ.

إِنَّ أَوْلَى مَنْ يَمْتَهِنُ لِلْأَخْلَاقِيَّاتِ وَيَمْتَهِنُهَا فِي سُلُوكِهِ هُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْقَطَاعِ الْخَيْرِيِّ لِذَلِكَ بَرَزَتُ الْحَاجَةُ إِلَى بَنَاءِ مِيثَاقٍ أَخْلَاقِيٍّ لِلْعَالَمِينَ فِي الْقَطَاعِ الْخَيْرِيِّ؛ يَوجَهُ سُلُوكَهُمْ، وَيَدْلِيلُهُمْ عَلَى أَفْضَلِ الْمَارَسَاتِ الْأَخْلَاقِيَّةِ وَالْمَهْنِيَّةِ فِي قَطَاعِهِمُ الْإِنْسَانِيِّ النَّبِيلِ.

إدارة الجمعية

## الفصل الأول

### تعريف المصطلحات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

- الميثاق الأخلاقي: القيم والمبادئ المحورية الموجهة لثقافة العاملين في القطاع الخيري، والمؤثرة في سلوكهم.
- العاملون: كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم. ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع.
- العمل الخيري: أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحياناً: (القطاع الخيري - القطاع الثالث - القطاع غير الربعي).
- المنظمة: أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع الخيري مثل: (الجمعيات الأهلية الخيرية - المؤسسات الخيرية - الجمعيات الخيرية - المؤسسات والكيانات المانحة - المؤسسات الوقفية - المؤسسات غير الربحية).
- أصحاب العلاقة: كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهما.
- المستفيد: هو الذي أنشئت المنظمة لخدمته.
- الرئيس: المسؤول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على اختلاف مسمياتهم الوظيفية.

## الفصل الثاني الأسس والمبادئ الأخلاقية

### الأسس والمبادئ الأخلاقية

١- تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل الخيري.

٢- توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.

٣- تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.

٤- تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع الخيري، وتحسين أو تصحيح ما عدتها.

٥- ترسخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

### الأسس والركائز التي يبني عليها الميثاق

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطبق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية ، والقبول.

وعليه انطلق الميثاق من أساس راسخة وركائز باسقة، هي:

- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الصحيحة.
- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية .
- الإفادة من الدليل الاسترشادي لممدوحات الأخلاق في العمل ودليل الحكومة في الجمعيات الأهلية .
- النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات.
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل الخيري بكلفة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية وعاملين، ومستفيدين .

## فوائد الالتزام بالميثاق.

- يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمّل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي؛ إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المبنية عن قيمة الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.
- تعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
- يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة المستفيد والعمل الخيري.
- تحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
- يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة.
- يعني بيئه عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
- يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلامة.
- يعين العاملون على تقويم ذواتهم.
- يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
- يقدم نموذجاً قابلاً لاحتذاء داخل القطاع الخيري وخارجه.
- يرفع ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين فيه.

وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة ورشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومه المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم.

## المبادئ العامة للميثاق

- الإخلاص : التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متعددة نحو العمل بابداع وإتقان.
  - النزاهة : الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع.
  - العدالة: حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والعمل.
  - المسؤولية: إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال وتعاتها، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
  - الإنقاذ: أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
  - الاحترام: إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية .
  - العطاء: تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
  - التعاون: تضافر الجهد وتكاملها وتبادل العون؛ حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.
- وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ وجاءت معبرة عنها.

## الفصل الثالث مواد الميثاق

مواد الميثاق.

- ١- الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولهً وعملاً.
- ٢- احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها.
- ٣- البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمتهم.
- ٤- احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
- ٥- التكامل مع العاملين في القطاع الخيري والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
- ٦- تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
- ٧- تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع دونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير.
- ٨- الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل.
- ٩- النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين والمنظمة، مع نسبة التميز لأصحابه.
- ١٠- تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع الخيري.
- ١١- المحافظة على البيئة ومكوناتها ، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
- ١٢- التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
- ١٣- المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفیدين.
- ١٤- الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تغييرها لصالح النفس.
- ١٥- الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
- ١٦- صدق الالتجاء إلى الله يطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه.

## الفصل الرابع

### الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

- ١- احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من المنظمة.
- ٢- التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه خلاله دون شغله بأمور أخرى.
- ٣- الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل .
- ٤- تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
- ٥- الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
- ٦- الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بنية وبين المنظمة، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
- ٧- الدفاع بموضوعية عن المنظمة حين تتعرض لأى نقدٍ جائر أو همزة غير صحيحة.
- ٨- تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترنات حولها لأصحاب القرار.
- ٩- تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
- ١٠- المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترنات التطويرية.
- ١١- تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات.
- ١٢- الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
- ١٣- المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
- ١٤- تمتين الشراكة والتكميل بين المنظمة وأي منظمة أخرى.
- ١٥- توطين الخبرة واستدامتها في المنظمة لتأهيل الصنف الثاني، ونقل المعرفة.
- ١٦- التواصل الفعال بما يحقق أهداف المنظمة، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
- ١٧- الإفاده من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المنظمة والمستفيد.
- ١٨- منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب المنظمة أي مخاطر.
- ١٩- التنزيه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

## الفصل الخامس الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية.

- ١- تحفل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط .
- ٢- الحفاظ على أصول المنظمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.
- ٣- إحسان التدبير المالي والحدر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
- ٤- تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما شكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
- ٥- الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت عن المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
- ٦- رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
- ٧- التوعّ عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
- ٨- صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتواقة مع الأنظمة.
- ٩- رفض الرشوة والسعى لمكافحتها.
- ١٠- الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
- ١١- الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين.

## الفصل السادس أخلاقيات العاملين مع المستفيد

أخلاقيات العاملين مع المستفيد.

- ١- تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفيد بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
- ٢- العناية بأداء المستفيد عن الخدمة المقدمة له، وسماع مقتراحاته ونقلها.
- ٣- تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد.
- ٤- اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد، وواقيته من الأخطار.
- ٥- حفظ كرامة المستفيد، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسياً أو معنوياً.
- ٦- الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصورة أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
- ٧- تقدم ما يحتاجه المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- ٨- التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
- ٩- المبادرة في البحث عن المتعففين من المحتاجين لخدمات المنظمة.
- ١٠- العدل في خدمة المستفيدين دون محاباة أو تحيز.
- ١١- الصدق مع المستفيد في استحقاقه الخدمة من عدمه، مع تطيب خاطره وتوجيهه لما في صالحه.
- ١٢- التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.
- ١٣- تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.
- ١٤- تعميق صلته بوطنه، وزيادة محبته لمواطنيه.

## الفصل السابع أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

### أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

- ١- الاحتفاء بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- ٢- تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.
- ٣- التعامل عدل وإنصاف.
- ٤- الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية .
- ٥- تشجيع روح المبادرة والابتكار.
- ٦- إشراك فرق العمل في بناء القرارات و اختيار الأنصب منها.
- ٧- نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.

## الفصل الثامن أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء

أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء.

- ١- تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في المنظمة.
- ٢- توقيرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المراعية.
- ٣- التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
- ٤- تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.

## الفصل التاسع أخلاقيات العاملين في ما بينهم

أخلاقيات العاملين فيما بينهم.

- ١- الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا نخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
- ٢- تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام.
- ٣- الابتعاد عن مساوى الأخلاق كالتنابز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
- ٤- التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- ٥- الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
- ٦- التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
- ٧- مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
- ٨- اقتصار التواصل بدن الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط .
- ٩- الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة المستفيد.

## نص الميثاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد:

فنظرًاً لما للقطاع الخيري من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م ، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع فإنني أجهد ملخصاً فيما يلي:

أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل الخيري.

وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومسيرفين ومستفدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام، وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.

وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.

وأن امتنع عن أي سلوك عن شأنه إلحاد الضرر بي أو بالمنظمة، مع التزه عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتى المالية وأدائى المهني.

وأحسنت في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

## اعتماد مجلس الإدارة

تم اعتماد هذه السياسة بجتماع مجلس الإدارة رقم ( ٤ ) وتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢٣ م





**جمعية زود**  
لتنمية ذوي الدخل المحدود



📞 ٠٥٥٣٦٤٥٣٧٨ 📱 j.zod2021  
✉️ j.zod2021@gmail.com ⚙️ السعودية - الأحساء